



"المدى" تفتتح ملف مجلس محافظة بغداد

حي بغدادي يغرق بالظلام ويختنق بالنفايات

هذه المنطقة تردي كل أنواع الخدمات، والشيء الوحيد الذي اتخمتهم وأشبههم بحسب ما يقولونه هو الوعود التي تصاعد مع كل عد تنازلي لأية انتخابات وشعارات رنانة.

■ تفاصيل ص ٧

منطقة المعامل منطقة منسية وخارج اهتمامات المسؤولين وربما يكون اسمها قد سقط سهوا من خارطة الحدود الإدارية لمدينة بغداد. سكانها يسألون لماذا هذا التهميش الذي تعاني منه منطقتهم منذ زمن من دون أن يلبثت إليها احد من المعنيين في مجلس محافظة بغداد أو سواء، فميدة

توقع رفع الحظر السياسي عنه يوم غد

ظافر العاني لم يترك تبرأت من البعث

الوطني محمد سلمان لـ "المدى" انه سيتم إلغاء الاجتثاث عن صالح المطلق وثلاثة من قيادات العراقية في الجلسة القادمة، مشددا على أن من مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني والتصويت على إلغاء الاجتثاث، مشيرا إلى أنه لديه الثقة الكاملة بشركائه في العملية السياسية لتنفيذ جميع الاجتثاث التي تم إبرامها في وقت سابق.

وكانت النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف صرحت لوكالة أنباء كردستان إن "مجلس النواب في حال مناقشته لقرار رفع الاجتثاث عن أعضاء العراقية فإن الموضوع سيواجه صعوبة".

وبينت أن "قادة الكتل السياسية اتفقوا وفق مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على رفع الاجتثاث عن أعضاء في العراقية، لكنهم لم يجتثوا ذلك مع أعضاء كتلهم، في حين أن عضو المجلس حري في إبداء رأيه والتصويت على القرارات".

وكشف مصدر في مجلس النواب العراقي أن جلستي مجلس النواب المقبلتين ستناقشان رفع اجراءات المساءلة والعدالة عن المشمولين بالاجتثاث من قيادات القائمة العراقية ومشروع قانون المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية والموازنة المالية للعام المقبل وعمل هيئة الحج والعمرة.

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

أعلن عضو القائمة العراقية ظافر العاني إدانته لكل الجرائم التي ارتكبت في ظل النظام البائد، معربا عن أمله في أن يتم رفع الاجتثاث عنه وعن زملائه في جلسة البرلمان يوم غد الثلاثاء. العاني وفي تصريح خصص به "المدى" أشار إلى انه يدين جميع الجرائم التي ارتكبتها نظام صدام بحق العراقيين خصوصا عمليات القتل التي تستهدف الأبرياء، مشددا على ضرورة أن يتم تعديل قانون المساءلة والعدالة حتى تكون هذه بداية خير للعملية السياسية، على حد قوله.

وكشف العاني عن تقديمه طلب إلى رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي لرفع الاجتثاث عنه لأجل أن يشارك في العملية السياسية كونه تم حظر ممارسته العمل السياسي وفق المادة السابعة من الدستور.

وأعرب العاني عن أمله في أن تتم كامل الإجراءات القانونية لرفع الاجتثاث في الجلسة القادمة، مشددا على أن الاتفاق السياسي نص على رفع الاجتثاث عنه وجمال الكربولي وصالح المطلق فضلا عن راسم العوادي.

وعن المعلومات التي تحدثت عن تسلم العاني منصب وزاري، أكد انه غير مستعد لهذا الأمر في المرحلة الحالية. ومن جانبه أكد عضو جبهة الحوار

تصريح للمدى أمس. ويصف الدستور العراقي هيئات مثل البنك المركزي العراقي، وديوان الرقابة المالية، وهيئة الإعلام والاتصالات ودياوين الأوقاف، هيئات مستقلة ماليا وإداريا، على أن يرتبط البنك المركزي بمجلس النواب ودياوين الأوقاف بمجلس الوزراء.

ويرى قانونيون عراقيون أن الحفاظ على هذه الهيئات بحاجة إلى تشريع يحظر إبانة مسؤوليتها إلى أشخاص حزبيين، ويشترط تعيين أشخاص مستقلين.

"الرهان على نجاح هيئات رقابية حساسة كالنزاهة يتطلب اختيار مسؤولين لها حتى من خارج الكتل السياسية". يقول الخبير القانوني عبد اللطيف الساعدي في تصريح للمدى.

وتوقع الساعدي، الذي أبدى اعتراضه على آلية التوافق المتبعة، استمرار أزمة المهنية في طريقة إدارة الدولة نظرا لضعف الوعي السياسي الذي يحكم عقلية بعض الفرعاء.

ويفضل الخبير أن تلجأ الكتل السياسية إلى إجراء تقييم شامل، لكل دورة انتخابية ويعد الانتهاء من تشكيل الوزارة، لبدء المسؤولين عن تلك الهيئات لاتخاذ القرار المناسب.

ذلك، ويجدون في مثل هذه الخطوة إجراء دستوريا. "الدستور يشترط مراعاة التوازن بين مكونات المجتمع العراقي، ورغم أن الهيئات غير مشمولة بمسألة توزيع الحقائق ولن تلحق بها، لكنها تخضع لدستورية هذا التوازن". يقول النائب نصار الربيعي في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس الأحد.

ويصف الدستور العراقي الدائم هذه الهيئات بالمستقلة، ويقول في نص فصله الرابع إنها تخضع لرقابة مجلس النواب. ولم يشر، أبدا، إلى طريقة ترشيح المسؤولين عنها أو الفترة المحددة لتغييرهم أو أنها مرتبطة بمرحلة تداول السلطة وترشيح الوزراء.

بيد أن الربيعي، وهو رئيس تيار الأحرار، يؤكد أن تغيير المسؤولين عن الهيئات يكون بعد إعلان التشكيلة الوزارية الوشيكة، وإنها لا تخضع، مطلقا، إلى آلية الترشيح أثناء مفاوضات الحكومة.

في المقابل، تتحدث القائمة العراقية عن هيئات مهمة بوصفها جزءا من الحصاص التنفيذية وأن الترشيح لها يتم وفق الاستحقاق الانتخابي. "حسنتا من الهيئات المستقلة ستكون ما بين ٤ إلى ٣ هيئات، من غير الدواوين". تقول القيادية في القائمة العراقية عالية نصيف في

العام بالترضية السياسية. المركزي والدواوين ومؤسسات الشهود والسجناء السياسيين ومجلس الخدمة الوطني. وعلى ما يبدو فإن رقعة توزيع الحصص السلطة التنفيذية اتسعت لتغطي معها هذه الهيئات لضمان ما يجري تسميته في أوساط الرأي

لكن سياسيين عراقيين يرون عكس



انتحاري يخترق طوق الحكومة المحلية ويقتل عشرات المدنيين

الهائيس: جهات فاسدة تحاول تهريب قادة القاعدة من السجن

□ بغداد/ هشام الركابي

استشهد ما لا يقل عن ١٣ شخصا نصفهم من الشرطة في هجوم انتحاري بالقرب من مجمع مباني الحكومة المحلية في الانبار، فيما حمل زعيم مجلس الإنذار الشيخ حمدي الهائيس الداخلية مسؤولية تردي الوضع الأمني في المحافظة.

وكشف الهائيس في تصريح خص به "المدى" عن وجود أزمة ثقة مع أجهزة الداخلية بسبب تحفظ "بعض الأطراف" على قياديين في القاعدة لم يجر التحقيق معهم لغاية الآن، على حد قوله. وأضاف الهائيس أن كلا من غازي الشرموط العلواني ومظهر علي زباله وسالم عباس العبيدي وصالح عبد فريح

نصفهم من الشرطة في هجومين انتحاريين احدهما بالقرب من مجمع مباني الحكومة المحلية في الانبار والأخرى استهدف موكب عزاء وسط وقال الرائد رحيم زين مسؤول إعلام شرطة الانبار، إن انتحاريًا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند نقطة تفتيش قرب مبنى محافظة الانبار وسط المدينة. وأكد مصدر طبي في مستشفى الرمادي تلقى جثث احد عشر شخصا بينها ستة لعناصر في الشرطة وأخرى لامرأة وأخرى لمصور يعمل في قناة الانبار المحلية. ووقع الانفجار في ساحة الزيوت القريبة من مبنى المحافظة، وادي إلى

الشيعاني هم معتقلون لدى الأجهزة الأمنية ويعيدون من اخطر رجال القاعدة وجميعهم منطوق في قتل العشرات من أبناء المدينة لكن لغاية الآن لم يجر التحقيق معهم لأن هناك محاولات لتهريبهم من السجن. وتابع أن مكتب الشؤون التابع لوزارة الداخلية ضعيف ولا يملك القوة المتابعة واعتقال الإرهابيين. وتوقع الهائيس حصول هجمات إرهابية أخرى لأن الأجهزة غير مكترثة لما يحصل. ودعا الحكومة إلى الانتهاء لما يجري في الانبار والتدخل السريع لمنع تردي الأوضاع وعدم تصاعد أعمال العنف من جديد. واستشهد ما لا يقل عن ١٣ شخصا

الشيعة ويعيدون من اخطر رجال القاعدة وجميعهم منطوق في قتل العشرات من أبناء المدينة لكن لغاية الآن لم يجر التحقيق معهم لأن هناك محاولات لتهريبهم من السجن. وتابع أن مكتب الشؤون التابع لوزارة الداخلية ضعيف ولا يملك القوة المتابعة واعتقال الإرهابيين. وتوقع الهائيس حصول هجمات إرهابية أخرى لأن الأجهزة غير مكترثة لما يحصل. ودعا الحكومة إلى الانتهاء لما يجري في الانبار والتدخل السريع لمنع تردي الأوضاع وعدم تصاعد أعمال العنف من جديد. واستشهد ما لا يقل عن ١٣ شخصا

فارزة

نكتة حكومية

□ علي حسين

قد تختلف أو تتفق مع الحكومة، لكن علينا أن نقر أحيانا بأن بعض قراراتها تتسم بروح الفكاهة والدعابة، إضافة إلى صفة الإصرار وعدم اليأس على إثارة مشاعر بسطاء الناس، والدليل على ذلك أنها -اعني الحكومة- لا تزال مصرة وتقسم بأغلظ الأيمان أن المشاريع الخدمية الكبرى المتعلقة بالكهرباء وبناء وحدات سكنية والقضاء على البطالة وإصلاح التعليم ستنتقل العام الجاري -عفوًا اقصد الماضي- أو إذا اقتضى الأمر العام المقبل. مسؤول كبير أعلن قبل أيام أن الحكومة أصدرت قرارا يقضي بتشكيل لجنة لتقديم مقترحات بشأن العفو عن الموظفين الذين قاموا بتزوير شهادات ووثائق، وتقديم مقترحاتها خلال أسبوعين. وأعلن الناطق باسم الحكومة علي الدباغ أن: "مجلس الوزراء أمر بتشكيل لجنة برئاسة المستشار القانوني وعضوية مدير الدائرة القانونية في الأمانة العامة وممثل عن وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، لتقديم مقترحات بشأن العفو عن الموظفين الذين قاموا بتزوير شهادات ووثائق، وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد شكلت في وقت سابق لجنة خاصة للكشف عن الوثائق والشهادات المزورة سواء كانت الصادرة من الجامعات العراقية أو غير العراقية، مؤكدة الكشف عن أكثر من ٤ آلاف وثيقة مزورة وأحالت أصحابها إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. قرأت الخبر من على شاشات الفضائيات مثل غيبي من المواطنين الذين تحسبوا رؤوسهم

ليتأكدوا أن عقولهم لا تزال في مكانها الصحيح، لأن البعض اعتقد وأنا منهم أن بعض الجهات الحكومية تفتقرش أن الشعب مجموعة من المختلين عقليا، أو أننا شعب مصابون بداء عضال يجعلنا نرى هالوس وضلالات على أنها حقائق... وفي الحالتين يبدو أن المشهد انقلب إلى حالة كوميديا من طراز أول، بحيث تحول الخطاب إلى "يا فاطمة كبيرة" تعلق على واجبات البنات على اعتبار أننا شعب يمارس النكتة منذ عقود طويلة، خذ مثلا ذلك الربط العفوي الذي توصل إليه بعض المسؤولين بين مطالبة المدى ومعيها مؤسسات للمجتمع المدني بضمان حريات المواطن التي كفلها الدستور، وبين حملة تدعي محافظة بغداد إنها تهدف إلى الحفاظ على الفضيلة. وبعيدا عما جرى ويجري، كانت بعض الجهات داخل المؤسسة الرسمية تلتهم بعض انجازات الحكومة عند الناس حين تصر على مكافأة المرتشي والمزور، وتقف متفرجة على انتهاكات تمارسها المجالس المحلية بحق مواطنيها. وربما يقول البعض أن الحكومة تريد أن تفتح صفحة جديدة مع فئة أخطأت وأن السماح كريم، ولكن ماذا عن الأموال التي حصل عليها مزورو الشهادات، ماذا عن الامتيازات التي

تمتعوا بها ولازال البعض منهم يتمتع بها، ماذا عن الصفقات والرشى التي حصلوا عليها بسبب المنصب المزور أصلا، هذه التساؤلات تدور في رؤوسنا التي اعتقد أنها لا تزال تحتفظ ببقيّة من عقل. أنكر أنني كتبت في هذا المكان مبكرا عن الخوف الذي يتسلل يوميا إلى نفوس الناس، وهم يسمعون أخبار الفساد الإداري والمالي وتطاردهم في كل مكان ويزداد خوفهم وهم يتابعون الصراع على الغنائم، ويشعرون بالأسى وهم ينظرون إلى المحبة التي غابت، وتغلّت المصالح الخاصة على مصالح الوطن والمواطن. ولم أكن أتصور أن الحكومة سوف تكد وتتعب لتحول السرية إلى واقع على الأرض، ثم تطالب الناس أن يتعاملوا معها بمنتهى الجدية، وأن يتوجّدوا مع هذه القرارات حتى وإن كانت على حساب المنطق والقانون. وفي ظل هذه الأوضاع لابد أنكم تحسدون معي بعض مؤسسات الدولة على قدرتها الخرافية للانفصال عن الواقع، والتحليق في فضاءات مطلية بالأحلام والتمنيات لتطلق تصريحات بصد إقامة مشاريع عملاقة، وإن صادرات النطق ستقف بعد سنوات قليلة إلى أكثر من ٣٠٠ مليار دولار، وإن العام المقبل سيشهد القضاء على الفقر والبطالة، وإن أزمة السكن في طريقها إلى أن تصبح ذكرى من الماضي، وإن الشركات الاستثمارية ستحول بغداد إلى غابة من الأبراج، طبعاً هذه الأحلام يراقفها حديث عن النزاهة والشفافية والعدالة الاجتماعية وكلها من باب النكت التي انتهت صلاحيتها ولم تعد تثير سوى الأسى.

اسياسيل

تجميعه سوه

فئة البطاقة المدفوعة مسبقاً	قيمة الرصيد المجاني / د.ع
٥,٠٠٠ د.ع	٣٠٠
١٠,٠٠٠ د.ع	٨٠٠
٢٥,٠٠٠ د.ع	٣,٠٠٠
١٠٠,٠٠٠ د.ع	١٥,٠٠٠
٥ دولار	٤٠٠
١٠ دولار	١,١٠٠
٢٠ دولار	٢,٥٠٠
٣٠ دولار	٤,٠٠٠
٥٠ دولار	٧,٠٠٠
١٠٠ دولار	١٨,٠٠٠

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

www.asiacell.com

رصيد مجاني مع كل إعادة تعبئة

احصل على رصيد مجاني في كل مرة تشحن فيها خطك بأي فئة من بطاقات إعادة التعبئة طوال فترة هذا العرض. للاستفادة من العرض أرسل رسالة فارغة إلى الرقم 600

سعر رسالة الاشتراك ١٠٠ د.ع

تبلغ صلاحية الرصيد المجاني ١٤ يوماً من تاريخ إعادة التعبئة.

يمكن استخدام الرصيد المجاني للتحدث ضمن شبكة آسياسيل.